

الفصل الثاني عشر

الرحلة الخلوية

عند قيام الطليعة برحلة خلوية فإنها تدير على شكل كل سهم فيها رقم «١» وهو الذى فى المقدمة يكون هو «الدليل» ورقم «٢» وهو الذى يتبعه ويسير خلفه يكون هو «العداد» حيث يقوم بقياس المسافة المقطوعة وليكن عن طريق عد الخطوات مثلا ، ورقم «٣» وهو الذى يتبع رقم «٢» ويسير خلفه يكون هو «عريف الطليعة» ورقم «٤» وهو الذى يتبع العريف ويسير خلفه يكون هو «المقاتي» حيث يقوم بتحديد الزمن والتوقيت ، ورقم «٥» وهو الكشاف الأخير يكون هو «محدد الاتجاهات» حيث يقوم بتوجيه الطليعة إلى حيث يجب أن تدير مستعينا بالبوصله والخريطة ورقم «٦» والذى يمثل الجناح الأيمن لرأس السهم يكون هو مراقب الجهة اليمنى من الطريق حيث يقوم بتدوين مشاهداته وملاحظاته والتي تقع على يمين الطريق ورقم «٧» والذى يمثل الجناح الأيسر لرأس السهم يكون هو مراقب الجهة اليسرى من الطريق حيث يقوم بتدوين مشاهداته وملاحظاته والتي تقع على يسار الطريق .

ما هى الرحلة الخلوية وما شروطها ؟

الرحلة الخلوية ما هى إلا تطبيق عملي لبنود الكشافة ، حيث فيها يتدرب الفتى على كيفية ترتيب أدواته فى الجربندية ومعرفته ما يحتاج من أدوات ضرورية والبعد عن الكماليات وتدريبه على انظمو بدون أدوات الطهو المتعارف عليها ، وإجادته اختيار مكان البيت وكيفية إعداده وتجهيزه بما يتيح له إقامة مريحة ، هذا فضلا عن إجادته إقامة خيمته (الهيك) .. إلى غير ذلك .

والرحلة الخلوية هى السير على الأقدام على انفراد أو بمصاحبة زميل أو ضمن طليعة وذلك لمدة ٢٤ ساعة يقطع فيها الفتى مسافة ١٥ ميلا على الأقل يطهو خلالها طعامه على نار الخشب على أن تحتوى إحدى الوجبات على اللحم .

ويسبق الرحلة الخلوية مراحل ثلاثة يجب على الكشاف اجتيازها أولا
وهي :

- ١ - أن يقطع مسافة ٣ ميل فى مدة نصف يوم مع تقديمه تقريرا شفويا .
- ٢ - أن يقطع مسافة ٧ أميال بدون مبيت فى مدة يوم مع تقديمه تقريرا شفويا .
- ٣ - أن يقطع مسافة ٧ أميال بالمبيت فى مدة يوم مع تقديمه تقريرا كتابيا .

السير على الأقدام

السير على الأقدام رياضة ممتعة ، ولذلك يجب مراعاة ما يأتى فى رحلات
السير على الأقدام .

- ١ - المعدات : يجب أن تكون خفيفة الوزن ، صغيرة الحجم قدر الإمكان .
وأن يقتصر فيها على الضرورى فقط ، وتكون أدوات الطعام من الأوعية التى
لا تنكسر وأن تكون من النوع الذى يتداخل فى بعضه البعض حتى لا تشغل
حيزا كبيرا عند حملها وأن تكون بسيطة سهلة التنظيف وعلى أن تشمل أدوات
الإسعاف الأولى .

٢ - الملابس : تعتبر الملابس الذى يرتديها القائم بالرحلة على جانب كبير
من الأهمية فيجب ألا تكون الملابس ضيقة فالشى يبعث الحرارة فى الجسم ،
كما لا يجب أن تكون فضفاضة حتى لا تعوق الحركة ، وأنسب الملابس للشبان
فى الطقس الحار هى القميص والبنطلون القصير وبالنسبة للفتيات هى البلوزة
والجونلة أما فى الطقس البارد فيضاف فوق القميص أو البلوزة سترة أو بلوفر
صوف .

أما بالنسبة للحذاء فيجب أن يكون مناسباً وإلا ضاعت متعة هذه الرياضة
ويجب أن يكن متينا لا ينفذ منه الماء وأن يحتوى على مسامير فى النعل فى
حالة السير على أرض جبليّة وعرة لتجعل الأقدام ثابتة فى الأرض ولا تنزلق .

وأحسن الجوارب هي الصوفية لأنها تعمل على تهوية القدمين ، وأحسن أنواع الحقايب الجربندية التي تحمل على الظهر والتي تكون أربطتها متنية وبحيث توزع ثقلها توزيعاً متساوياً .

٣ - التغذية : تعد المواد الغذائية اللازمة للرحلة بما يحتاج إليه كل فرد على أن يتوفر فيها المقادير الغذائية والسعر الحرارى اللازم .

وأصلح غذاء للرحلات القصيرة ما كان خفيفاً مغذياً سهل الحمل كالفواكه الجافة واللحوم المقددة والجبن الجاف والشكولاته .

ويجب الابتعاد ما أمكن عن الأطعمة الدسمة السائلة لما تحتاج إليه من عناية فى حملها من جهة ، وما تسببه من متاعب صحية من جهة أخرى .

كتابة تقرير الرحلة الخلوية

يجب كتابة التقرير أثناء الرحلة نفسها وليس بعد العودة منها وذلك لضمان عدم السهو فى إثبات أى شئ . كما يجب أن يكتب التقرير بخط واضح ومتضمن ما يأتى :

١ - اسم الطليعة (من طليعة كذا إلى قائد الدراسة) .

٢ - موعد بدء التحرك (ساعة القيام) .

٣ - التاريخ .

٤ - اتجاه خط السير موضحاً بالزوايا والدرجات (بالاستعانة بالبوصله المنشورية) .

٥ - طول المسافة المقطوعة فى الذهاب وفى العودة بالخطوة أو بأداة لقياس المسافات .

٦ - حالة الطقس .

٧ المشاهدات والملاحظات على جانبي الطريق وتوضيح هذه المشاهد بالرسوم والأشكال ما أمكن .

٨ - دراسة طبيعة المكان والبيئة والتربة .

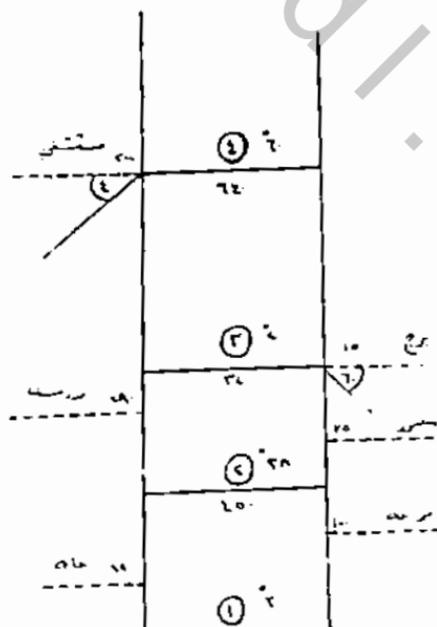
٩ - تدوين المقترحات .

١٠ - رسم خريطة لخط السير .

١١ ذكر ساعة العودة والتاريخ .

طريقة تدوين المذكرات

نذكر فيما يلي إحدى الطرق وتسمى عامود الجنزير . وهي تستعمل عندما يراد عمل خريطة لطريق على جانبيه عدد كبير من المعالم المطلوب إثباتها على الخريطة .



فى هذه الطريقة تحدد الاتجاهات بالبوصلة وتقاس المسافة بالخطوة ، وفيما يلى خطوات هذه الطريقة (شكل ١١٣) .

١ - رسم خطين رأسيين متوازيين البعد بينهما نصف بوصة .

٢ - ارسم دائرة صغيرة عند نقطة البداية وأكتب داخلها رقم ١ وحيث تعتبر هى المرحلة الأولى مع ذكر درجة الانحراف ولتكن ٣٠ درجة ، ثم سرفى الطريق حتى تبدأ فى تغيير اتجاهك ، وعندئذ ارسم خطاً أفقياً بعرض عامود الجنزير ليبدل على نهاية المرحلة الأولى ، ثم اكتب أسفل هذا الخط عدد الخطوات المقطوعة ولتكن ٤٥٠ خطوة ، ثم أكتب أعلى هذا الخط رقم ٢ داخل دائرة ليبدل على بداية المرحلة الثانية مع ذكر درجة الانحراف ولتكن ٣٨ درجة . وهكذا بالنسبة لبقية المراحل .

٣ - دون أسماء المعالم على جانبي الطريق مع ذكر مقدار بعدها عن الطريق وكذلك درجة انحرافها .

٤ - أثبت اتجاهات الطرق الفرعية والترع والسكك الحديدية .

٥ - أثبت عرض الطريق الذى تسير فيه وحالته مع إثبات أى تغيير فى طبيعته ويلاحظ ضرورة رصد أى هدف يراد إثباته فى الخريطة مرتين على الأقل من موضعين مختلفين أثناء السير حتى يتقاطع شعاعا الرصد فى نقطة تدل على موقع الهدف بالضبط .

تم بحمد الله